



السنة الثالثة عشرة

م ٢٠١٦ / ١٢ / ١

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





التصابي للأولاد

إعداد / رعدة النشرات

شؤون الحياة ومن ثم ينطلق الى مرحلة الشباب، على العكس ما لو حرم من طفولته، فإنه يبقى يعيش عقدة الطفولة وفقدانه للسعادة، مما يؤثر على مستقبله وتربيته لأولاده..١.

لذا ينبغي للآباء والأمهات ملاعبة وملاطفة أبنائهم وبناتهم، وممازحتهم والتصابي لهم.. ومعنى التصابي للأولاد أن يجعل الأب أو الأم نفسه بمرتبة الصغير فيفعل مع ابنه ما يفعله الصغار، ينبغي ألا يتعب الإنسان من ذلك مهما كان عمره وشأنه.

وعند التصابي للأولاد وملاطفتهم.. تحصل لدى الإنسان السعادة الحقيقية التي تملأ البيت سروراً وفرحاً وراحة بالٍ وهدوءاً.. إلا أن نجاح ذلك متوقف على حسن تبيين الوقت ومراعاة الأولوية في الحياة -والذي هو سر النجاح- خصوصاً عندما تزدحم الهموم وأعباء الحياة كما في عصرنا الحالي..١.

من الأمور التي تؤدي الى فشل الأبوة والأمومة في أداء دورهما هو إهمال الأولاد والانشغال عنهم بالعمل والمنزل وغيرهما، وقد حث الإسلام كثيراً على إعطاء الأولاد وقتاً للعب والراحة، وأن يقوم الوالدان بنفسيهما بهذا الدور، قال رسول الله ﷺ: «من كان له صبي فليتصاب له» (ميزان الحكمة: ٧٠٠/١٠).

وقد أكد علماء التربية هذه الحقيقة، حيث يقول (موريس تيش): (يجب أن تسلكوا مع أولادكم كأصدقاء، أن تعملوا معهم، أن تشاركوهم في اللعب.. أن تتحدثوا معهم بعبارات الود والصداقة.. إن الفرد يجب أن يعرف كيف يجعل نفسه بمستوى الأطفال ويتكلم بلغة يفهمونها) (الطفل بين الوراثة والتربية: ٩٧:٢).

يحتاج الطفل خاصة في بداية حياته الى اللعب واللعب واللهو؛ ليعيش طفولته ويتنعم بها. الشيء الذي يعطيه السعادة الآنية والراحة النفسية في المستقبل ليتدرج في

التنافس البناء

الشيخ مارت الدامي

وتعالى: ﴿اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ يعني أنه جلّ جلاله أوكل عمارة الأرض وصلاح الحياة للإنسان، (فالعمارة تحويل الأرض إلى حال تصلح بها أن ينتفع من فوائدها المترتبة منها كعمارة الدار للسكنى والمسجد للعبادة والأرض للحرق والحديقة لاجتماع فاكهتها والتنزه فيها، والاستعمار هو طلب العمارة بأن يطلب من الإنسان أن يجعل الأرض عامرة تصلح لأن ينتفع بما يطلب من فوائدها).

وهذه المنحة الإلهية بحد ذاتها هي محفز لاستخراج ما في الإنسان من طاقات وإمكانات، فلا بأس أن يختلف الناس ويتسابقوا في استغلال هذه المنح الإلهية سواء بالطرق العلمية والعملية أو كلا الطريقتين معاً، بشرط أن تكون جميع الغايات تصب في خير البشرية، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ (البقرة: ١٤٨)، فالغايات إذا كانت جميعها صالحة فإنها ستجتمع بالتالي في أعمال من أجل خير ومصلحة البشر.

قال تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (المائدة: ٤٨).

من حكمة الله عز وجل أن جعل الخلق مختلفاً، يتوافق بعضه مع بعض ويتباين مع البعض الآخر، وغاية هذا الاختلاف هي حكمة الله تبارك وتعالى في الكون، فيختبر الله بني الإنسان بالنعيم التي أعطاهم إياهم، من العقل والقوة وسلطهم على مخلوقاته ليستفيدوا منها في معيشتهم، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (البقرة: ٢٩).

فالاختبار إذن عن طريق الاختلاف الذي يدفع الإنسان إلى العمل بجد وينمي فيه روح المنافسة، فإذا كانت هذه المنافسة تحت قوانين تعمير الأرض الذي أمر الله تعالى الإنسان به، فعمران الأرض وتكوين حياة أفضل موكل بعمل الإنسان الجماعي، قال تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (هود: ٦١)، وقوله تبارك

فَالْعَمَلُ
بِالْإِسْلَامِ
وَالْإِسْلَامُ
بِالْعَمَلِ

هو التنافس البناء

تفألوا بالحسين محمد

الشيخ علي السعدي

اليوم لدى الفرس..!!
ومن القصص الواقعية الغربية: أن فتاة ولدت
في اليوم الثالث عشر من الشهر، وعندما كبرت
وعلمت بأن ولادتها تصادف يوم الثالث عشر
بدأ القلق يدب إلى نفسها! فقد كانت تتصور أن
نحوسة هذا الرقم ستؤدي إلى تعاستها..!! وقد
اضطر الوالدان لتهدئة الفتاة إلى أخذها إلى
عيادة طبيب نفساني، وبذل الطبيب جهده لقلع
جذور القلق من نفس الفتاة، ولكن..!! تزوجت
هذه الفتاة بعد إنهاء دراستها الجامعية الموفقة..
وولدت طفلاً جميلاً..!! لكنها ما زالت تحترق في
نار القلق والاضطراب!! وفي أحد الأيام وقد
كانت راكبة سيارتها برفقة زوجها وطفلها،
حين صادفهم الطبيب النفسي، فقال للشابة:
أرأيت كيف صدقت أقوالي فيك! وإن اضطرابك
كان تافهاً لا مبرر له؟! انظري كيف أنك سعيدة
بجوار زوجك وطفلك.. اجهشت الشابة بالبكاء!
وقالت: سيدي الطبيب، إني متيقنة من أن
نحوسة العدد، ستؤدي إلى تعاستي ودماري..!!
فالعجب، كل العجب!! ممن أنعم الله عليه
بالخير، وهو مع ذلك لا يتفأل به..!!

لكل شعب من شعوب العالم عاداته وتقاليده..
قديمها وحديثها، صالحها وطالحها.. والكثير
منها قد يكون من ابتكار البشر أنفسهم، أو
وليدة حادثة أو واقعة معينة! شأنها شأن
الأمثال والقصص -هذا من باب العموم- ومن
باب الخصوص فإن بعض الأفراد لديهم شيء
منها! وهي على أبواب كثيرة.. وإحداها التفاؤل
والتشاؤم..!! واللذان لا يخلوان من صفة
(الاكتساب)، على حساب الفرد أو المجتمع -أي
من الممكن أن يكتسبها من فرد، أو من المجتمع
ككل- والغريب في الأمر! أنها كثيرة!! قد تجاوزت
خانة العشرات والمئات! ودخلت في خانة الألوف!
والخوف أن تصل إلى عشراتها..!!

والأغرب في الأمر! أن بعض ما يتشاءم منه
شعب من الشعوب! أو بلد من البلدان، قد يكون
موضع تفاؤل لدى شعب آخر أو دولة أخرى..!!
وهناك شواهد عديدة على هذا المعنى.. كـ بعض
الأعداد، وبعض الألوان، وبعض الأحوال
الفلكية والظروف المناخية -كالمطر، والخسوف
والكسوف وغيرها- ولكن هنالك بعض الثوابت
عند بعضها! حتى عرفت به تلك الشعوب -قديماً
وحديثاً- كصوت الغراب لدى العرب! وصوت



كيفية تنشيط العقل



من النوم، حيث إن قلة النوم تجعل الدماغ لا يعمل بطاقته الكاملة، فالنوم يساعد المخ على الاسترخاء والتركيز. (٣) ممارسة التمارين الرياضية، فهي تزيد من تدفق الأكسجين إلى الدماغ، وتساعد على تدفق الدم إلى المخ مما يساعد في زيادة نشاطه. (٤) ممارسة التمارين العقلية والألعاب الذهنية -التي فيها تحد لعقل الإنسان- يزيد من نشاطه؛ مثل حل الألغاز والكلمات المتقاطعة، والقيام بحل المسائل الرياضية والقراءة، وتعلم مهارات جديدة مثل تعلم لغة جديدة. (٥) تجنب التوتر والضغط النفسية، حيث تؤدي الضغوط النفسية إلى تدمير الخلايا العصبية، ومن وسائل التغلب على الضغوط النفسية التأمل لفترات قصيرة يومياً، حيث يحسن القدرة على التركيز، والإبداع، والتفكير. (٦) السيطرة على الغضب والانفعال، حيث إن الانفعال يضر بصحة الدماغ ويقتل خلاياه، فقد أثبتت الدراسات أن زيادة هرمون الانفعال يؤدي إلى مشاكل وصعوبة في التذكر والتعلم. (٧) العمل على تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من شتى المجالات والثقافات، حيث إن ذلك يحفز العقل ويزيد الذكاء العاطفي أيضاً. (٨) تخصيص وقت للمرح مع أفراد العائلة والأصدقاء، فالعلاقات الناجحة مع العائلة والمقربين تعتبر أفضل تمرين منشط للدماغ.

العقل مصطلح يستعمل عادةً لوصف الوظائف العليا للدماغ البشري، وهو قدرة ذهنية يتميز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى، ومكان وجود العقل هو المخ، وللعقل وظائف عديدة منها التفكير، وتحليل المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس، والإدراك والتنبؤ، وتخزين المعلومات عبر الذاكرة والتذكر والنسيان، والتحكم بالعواطف الإنسانية، والدماغ هو المسؤول الأول عن نشاط الإنسان، فيقوم بإرسال الإشارات الكهربائية إلى باقي أعضاء الجسم.

ويقسم العقل إلى قسمين: (١) العقل الواعي أو الظاهر؛ هو ذلك القسم في مخ الإنسان القادر على إدراك الأشخاص، والزمان، والمكان، وتلقي المعلومات من خلال الحواس فيحلل ويركب ويستنتج، ويدير ٥-١٠% من وظائف الجسم. (٢) العقل اللاواعي أو الباطن؛ هو الذي يحتوي على المحفزات الداخلية للسلوك، وتتكون بناء الشخصية الإنسانية عليه، ويدير ٩٠-٩٥% من وظائف الجسم.

وتتمثل عملية تنشيط العقل في: (١) اختيار غذاء صحي غني بالفيتامينات اللازمة للجسم والمخ، والإكثار من تناول الخضروات والفواكه والابتعاد عن تناول الوجبات السريعة الجاهزة، والإكثار من الأطعمة التي تحتوي على دهون أوميغا ٣، وهي المتواجدة باللحوم البيضاء كالأسماك، والبقوليات، والمكسرات كالجوز. (٢) الحصول على قسط كافٍ

المقامات في كربلاء.. ٢

السيدة زينب الكبرى عليها السلام تتفقد حال أخيها الحسين عليه السلام. وتيمناً بها سمي هذا الموضع باسمها.

مقام الكف الايمن للعباس عليه السلام:

يقع هذا المقام بين محلتي باب بغداد وباب الخان بالقرب من باب الفرات (العقمي). وهذا المكان يمثل موضع سقوط الكف الايمن لأبي الفضل العباس عليه السلام عندما قطعت في المعركة كما ذكرت كتب المقاتل.. والمعروف ان هذا المقام شيد في أواسط القرن الثالث عشر الهجري على بقايا نهر كان يعرف في حينه بنهر مقبرة العباس. وقد يكون من بقايا نهر العلقمي القديم.

مقام الكف الأيسر للعباس عليه السلام:

يشاهد الزائر مقاماً آخر على بعد ٥٠ متراً من باب القبلة الصغرى لصحن العباس عليه السلام عند مدخل سوق باب الخان.

(أنظر: تراث كربلاء / وكربلاء في الذاكرة، سلمان هادي ال طعمة)

مقام وقوف الإمام الحسين مع ابن سعد:

يرمز هذا المكان إلى الموقع الذي اجتمع فيه الإمام الحسين عليه السلام مع ابن سعد قائد الجيش الأموي متحدثاً طالباً منه عليه السلام عدم اهلاك نفسه مع يزيد، وأن يتوب ويستغفر لذنبه. فأبى ابن سعد إلا استكباراً، وبذلك هلك. موقعه في قطاع (الجاحين) المحرقة عن كلمة (دكاكين) التي هي اليوم عند باب البوذية (كلمة مصغرة من الباب، ويقال إنها كانت باب سور محلة باب السلامة قبيل هدمه). ويرجع تاريخ تشييده الى سنة ١١١٣هـ كما هو موجود على الكتيبة. وتم تجديده سنة ١٣٥٢هـ، ثم جدد سنة ١٣٧٨هـ. وتم تجديده بعد سنة ٢٠٠٣م.

مقام تل الزينبية:

يقع في الجهة الغربية من صحن الإمام الحسين عليه السلام بالقرب من باب الزينبية على المرتفع المعروف بـ(تل الزينبية)، ويقال إن هذا التل كان يشرف على مصارع القتلى في حادثة الطف. حيث كانت





الصدقة.. دواء

كان يشكي من آلام شديدة في قلبه..

فذهب إلى خارج البلاد ليعالج، وبعد الكشف وإجراء الفحوصات والتحليل وجدوا لديه ضيقاً في إحدى شرايين القلب.. فقرررو إجراء جراحة له لتوسيع ذلك الشريان..

فرجع إلى بلده، وقبل العودة إلى الطبيب بثلاثة أيام كان جالساً مع صديق له، وفي الجهة الأخرى المقابلة لهما كان هناك محل للقصابة، فرأى امرأة

تجمع فئات اللحم والعظم المرمي بالقرب من المحل. فذهب إليها سائلاً عن فعلها..

فأجابت: زوجي توفي ولي ست بنات لم يذقن اللحم منذ شهور.

فتألم لحالها وطلب من القصاب أن يعطيها كل أسبوع ما تحتاجه من اللحم.. فما كان من المرأة إلا أن رفعت يديها نحو السماء ودعت له دعاء صادقاً.. فرجع إلى بيته وهو يشعر بسعادة وقوة في بدنه حتى أنه فكّر في عدم الذهاب إلى لندن لكن بعد إلحاح زوجته وأولاده عليه ذهب.

وهناك رأى العجب.. لقد ذهب المرض دونما

علاج.. فبكى الرجل بكاءً شديداً قائلاً: تاجرت مع ربي.. وكان دعاء تلك المسكينة مستجاباً بحقي..

نعم تاجر الرجل مع ربه.. تاجر بصناعته للمعروف.. تجارة بها النجاة في الدنيا والآخرة.. تجارة مع الخالق.. بها طلب لرضا الرحمن.. تجارة بها شفاء من الأمراض.. بها اقالة للعثرات وسداد للديون.. فقد قال تعالى في كتابه العزيز:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾ (فاطر: ٢٩).

وقد جاء عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة» (الكافي: ج ٤ /



ص ٤).

صناعة المعروف.. خصلة جلييلة وخلة كريمة.. وهي فعل الخير وتقديمه للعباد سواء أكان مالا أم علماً.. كالصدقة وبر الوالدين وسداد الديون وإصلاح بين المتخاصمين وإمالة الأذى وعبادة المرضى وقضاء حوائج الناس.

هجوم الخواطر والأوهام

قد يمر العبد في ظرف خاص، تهجم عليه الخواطر والأوهام بشكل لا يطبق دفعها من دون مجاهدة كبيرة، فيرى نفسه (معذوراً) في الاستسلام لها والاسترسال معها عملاً بقاعدة: (أنا الغريق فما خوفي من البلبل).. والحال أن أدنى التفاتة إلى الحق -في تلك الحالة- يُعد سعيًا مشكوراً من قبل المولى جلّ ذكره.. كما يعتمد أحدهم استضافة جلسيه في مجلس يغلب عليه موجبات الذهول والانصراف، (ليستخبر) مدى إقباله عليه في ذلك الظرف الطارئ.. ومن المعلوم أن العبد قادر -لو أراد- على استجماع المتفرق من أفكاره ولو في مثل تلك الظروف، كما يتفق ذلك بوضوح في موارد رغبته الخاصة، كاستغراقه بذكر (محبوبه)، مع وجود الخواطر الصارفة والأوهام الكثيفة.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

فضل القرض

عن الإمام الصادق عليه السلام: (ما من مؤمن أقرض مؤمناً يلتمس به وجه الله إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقة حتى يرجع ماله إليه).

(وسائل الشيعة: ج ١٦/ ص ٣١٨)

كلمة و معنى

﴿فَسَنِّيْسِرُهُ لِيُيْسِرَ﴾ (الليل: ٧): التيسير التهيئة والإعداد واليسر الخصلة التي فيها يسر من غير عسر، وتوصيفها باليسر بنوع من التجوز فالمراد من تيسيره لليسرى توفيقه للأعمال الصالحة بتسهيلها عليه من غير تعسير، أو جعله مستعداً للحياة السعيدة عند ربه ودخول الجنة بسبب الأعمال الصالحة التي يأتي بها، والوجه الثاني أقرب وأوضح انطباقاً على ما هو المعهود من مواعيد القرآن.

(تفسير الميزان: ج ٢٠/ ص ١٦٩)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعدي / منظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الخبير